

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 20 20 5441 هـ | أشد من

الدجال

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان شهد ان نبينا محمدًا عبده - 00:00:00
عبد ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى فالعبد لا يعبد كما قلوا لا يكذب فاللهم صل وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين. وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد ايها - 00:00:40
ناس فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. وخذوا عبرة من في الدنيا لتنتفوا بها حراً لا بد منه في الآخرة. فان المؤمن اذا ذكر تذكر - 00:01:10
واذا نصح انتصح. واذا عبر تعبر. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا لا تموتن الا وانت مسلمون. ايها المؤمنون لقد خاف علينا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

فتنة عظيمة دهماء هي اشنع الفتن وافظعها من لدن ادم الى الساعة في اخر الزمان انذرها نوح قومه وانذرها موسى عليهما السلام قوم وكان اشدتهم انذاراً واعذاراً وتحذيرها منها. نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:00
هذه الفتنة يا عباد الله فتنة المسيح الدجال. الذي اوانه قد ازف و زمانه قد اقترب والناجي منه من نجاه الله. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في الصحيحين - 00:02:30

ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه. وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم. اللهم كن خليفتنا على هذا 00:02:50
الخبث الاعور الدجال. اللهم امنع معنا منه ومن شره وفتنته. اذا علمنا هذا يا رعاكم الله فكفن عن هذه الدنيا في طلبها - 00:03:20
عن الاحقاد والاحفاد في تحصيلها. عن امراض القلوب التي اشغلت الناس اولهم وآخرهم حتى تناحرها وتناحرها لاجل الدنيا. واسعوا الى فكاك انفسكم من النار. ومن الفتنة فان من وقاه الله الفتنة سلم منها في الدنيا ويسلم منها يوم قدمه على ريه. اذا علمنا -

هذا يا عباد الله فقد خاف علينا الشفيف الرحيم صلى الله عليه وسلم خاف علينا امراً اعظم من مخافة علينا المسيح الدجال. اندرون ما هو؟ انه داء قلبي. انه امر يتعلق بالناس في - 00:03:50

نياتهم وارادتهم في مقاصدهم وما ارادوا من اعمالهم. هل ارادوا بها وجه الله؟ فيا سعد عندئذ او ارادوا بها ذكراً ومدحها. وهياط في الدنيا ليمدحهم المادحون فاتقوا بذلك ذم الدامين. انه الرياء يا عباد الله. الرياء في العبادات وهو افظع واسع - 00:04:10
يليه الرياء في العادات. يستجلب بها مدح المادحين. ويتحقق بها مذمة وانتقاد المنتقصين روى اهل السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا انئكم الا انئكم ما هو اخواني عليكم من فتنة المسيح الدجال؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال الشرك الخفي - 00:04:40

يقوم الرجل فيزيزن صلاته لما يرى من نظر الرجل اليه. هذا الشرك الخفي يا عباد الله لم يسلم منه الناس في اول الزمان ولا في اخره. بل منهم وكثير منهم ولا حول ولا قوة الا بالله. من - 00:05:10
تستهين به ابتداء الى ان يستولى على شعوره ونيته وقصده انتهاء. فيكون كالمنافقين الذين قال الله جل وعلا فيهم ان المنافقين في

الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا. وقال فيهم - 00:05:30

يرأون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله كما امر احمد سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. وشهاد ان لا الله الا الله وحده

- 00:05:50

لا شريك له مؤمنا بالوهبيته وربوبيته وباسمائه وصفاته مraigما بذلك من عائد او شك او جحد وكفر. واصلي واسلم على سيد البشر.

الشافعي المشفع في المحشر. صلى الله الله عليه وعلى الله واصحابه السادة الغرر. خير ال وعش ما طلع عليه نهار - 00:06:30

اقبل عليه ليل وادبر. اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق التقوى. واعلموا انكم ملاقو انواعا من الفتنة فاستمسكوا بربكم الله بدينكم.

واخلصوا لله عبادتكم. واحذروا الشرك الخفي وهو الرياء. فان - 00:07:00

وخي وای و خامة. والرياء يا عباد الله على ثلاثة اقسام. فقسم هو الشرك الاكبر وهو من اراد بعمله بصلاته بصدقته ببره بزكاته بصومه

بحجه. اراد به ثناء الناس وسمعتهم فهذا الذي استولى الرياء على عمله هو كالمنافقين يرأون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا -

00:07:20

نوع ثانٍ وهو يسير الرياء. وهو من الشرك الاصغر. تصلٰي الله وتصدق لله. وفي اثناء عبادتك صلاة او صياما وزكاة وصدقة تمدح

تسمع مدح المادح فتظن انه يعنيك عندئذ تحسن - 00:07:50

صلاتك لاجله. وتفاخر بعملك لمدحته. فهذا رباء طارى على العبادة. فان جاهدت نفسك في دفع فيها سعدك وانت من عباد الله

الموحدين. وان استمررت معه واستمرأته احبط هذه العبادة التي صاحبها هذا الرياء الرياء وان كان في اصله يسيرا. نوع ثالث رباء

عند الناس يطلبون فيه - 00:08:10

مدح المادحين من كرم او من استقبال اضياف او من فعل معروف او من رحمة على اناس ضعفاء ايا ايتام وارامل وغير ذلك يحبون

ان يصوروها ويشاردوها بهم ويذاع بين الناس وافراد القبيلة - 00:08:40

مازهم فهذا رباء في امور الدنيا ينالها ما صاحبها اذا صاحبها ما صاحبها من العبادات شيء فاتقوا الله عباد الله واصلصوا عبادتكم لله.

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ثم - 00:09:00

ورحمني الله واياكم ان - 00:09:20